



IPF

التليف الرئوي مجهول السبب



مقدمة ونظرة عامة:

يعتبر التليف الرئوي مجهول السبب واحداً من الالتهابات الرئوية الخلالية مجهولة السبب الأكثر شيوعاً. يمكن التعرف عليه من خلال حدوث تليف مزمن في الرئتين غير قابل للعلاج مما يقلل من قدرة الرئتين على إمداد الجسم بالأكسجين ويؤدي إلى ضيق في التنفس. ويسبب عادة فشل الجهاز التنفسي.

تشمل أمراض الرئة الخلالية مجموعة من الاضطرابات المختلفة التي تؤثر في الحيز الخلالي في الرئة ويمكن تمييزها من خلال وجود درجات مختلفة من الالتهاب والتليف بالرئة. قد تحدث بعض أمراض الرئة الخلالية نتيجة لأسباب معروفة بما في ذلك تناول بعض الأدوية، أو الإصابة ببعض اضطرابات المناعة الذاتية مثل مرض النسيج الضام المختلط، أو فرط الحساسية للمستضدات العضوية المستنشقة، أو الإصابة بداء الساركويد، في حين أن أمراض الرئة الخلالية الأخرى ليس لها أسباب معروفة بما في ذلك الالتهابات الرئوية الخلالية مجهولة السبب.

رئة سليمة

المجري الهوائية الطبيعية

تبادل الغازات دون عوائق

جدران الحويصلات الهوائية الرقيقة



رئة التليف الرئوي مجهول السبب

تشوه بنية الرئة

التهاب

الشعب الهوائية المتوسعة

تبادل الغازات غير الكافي

الحويصلات الهوائية غير المنتظمة والمشوهة

جدران الحويصلات الهوائية المتندبة، السميكة، والأليفية

معدل الإصابة بالتليف الرئوي مجهول السبب:

يزداد معدل الإصابة بالتليف الرئوي مجهول السبب مع تقدم العمر ويكون أعلى بشكل عام عند الرجال منه عند النساء.

وجدت دراسة في المملكة العربية السعودية أن 23% من أصل 330 مريضاً مصاباً بمرض الرئة الخلالي يعانون من التليف الرئوي مجهول السبب.



عوامل خطر الإصابة بالتليف الرئوي مجهول السبب:

على الرغم من أن مسببات مرض التليف الرئوي مجهول السبب غير معروفة، إلا أن الأدلة الوبائية تشير إلى وجود عدة عوامل خطر بما في ذلك ما يلي:



الطيور



رذاذ الشعر



التلوث الهوائي



الغبار العضوي



حرائق الحطب



الغبار المعدني



الجنس إذ يؤثر
التليف الرئوي المجهول
السبب على الرجال أكثر من النساء



التدخين



كبر السن

عوامل الخطر المتعلقة بالمريض



الإصابة
بفيروسات معينة



داء الارتجاع
المعدي المريئي



الأمراض
الوراثية

العلامات والأعراض:

تتفاوت أعراض التليف الرئوي مجهول السبب بين المرضى وتشمل الأعراض الأكثر شيوعًا ما يلي:

ضيق التنفس عند بذل مجهود بدني



السعال الجاف



وجود فرقعات مصاحبة للشهيق
عند فحص الرئة



التعب الشديد



وجع العضلات والمفاصل



عادةً ما يتم الخلط بين أعراض التليف الرئوي مجهول السبب وأعراض أمراض القلب أو انتفاخ الرئة أو التهاب الشعب الهوائية أو الربو أو مرض الانسداد الرئوي المزمن.

المضاعفات:



ارتفاع ضغط
الدم في الرئتين



قصور القلب الايمن



الفشل التنفسي



سرطان الرئة



مشاكل رئوية أخرى

التشخيص:

تشمل إجراءات تشخيص التليف الرئوي مجهول السبب ما يلي:

- معرفة التاريخ المرضي للمريض لاستبعاد الأسباب الأخرى المعروفة للإصابة بأمراض الرئة الخلالية.
- إجراء تصوير مقطعي محسوب عالي الدقة للصدر للكشف عن وجود الأنماط المميزة للالتهاب الرئوي الخلالي المعتاد.
- إذا لم يحتوي التصوير المقطعي على الأنماط المميزة للالتهاب الرئوي الخلالي، فقد تكون هناك حاجة إلى إجراء تشخيص نسيجي من خلال خزعة رئوية جراحية.



العلاج:

في الوقت الحالي، لا يمكن علاج التليف الرئوي مجهول السبب لكن هناك علاجات مختلفة قد تتحكم في الأعراض وتقلل من معدل تطور المرض. تشمل طرق العلاج هذه ما يلي:

- أداء تمارين إعادة التأهيل الرئوي.
- تنفس الأكسجين من خلال قناع الأكسجين.
- تناول الأدوية المضادة للتليف مثل نينتيدانيب nintedanib وبيرفينيدون pirfenidone.

